الباحث

م.م محمد بكر خليل ابراهيم

تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تشكيل توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية: دراسة ميدانية

Researcher

Assistant Professor Mohammed Bakr Khaleel Ibrahim

The Impact of (AI) Technologies on Shaping Students' Attitudes toward Political Issues: A Field Study

معلومات الباحث

اسم الباحث: م.م محمد بكر خليل ابراهيم

البريد الالكتروني:
mohammed.b.khaleel@aliraqia.edu.iq

الاختصاص العام: الإعلام
الاختصاص الدقيق: إذاعة وتلفزيون
مكان العمل (الحالي):
القسم: الصحافة الاذاعية والتلفزيونية
الكلية: الاعلام
الجامعة او المؤسسة: الجامعة العراقية
البلد: العراق

الكلمات المفتاحية: تقنيات الذكاء الاصطناعي، القضايا السياسية، تشكيل الاتجاهات.

معلومات البحث

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٩/٧

تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٩/٢٢

عنوان البحث

تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تشكيل توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية: دراسة ميدانية

ملخص البحث

يسعى البحث لاستكشاف وقياس تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشكيل توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية، وأجريت الدراسة في الفترة الزمنية من ٢٠٢٥/١/١ وحتى ٢٠٢٥/٣/٣١ وينتمي هذا البحث الى الدراسات الوصفية، واعتمد على منهج المسح، واستخدم النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية، من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة عمدية من الطلبة المستخدمين والمتابعين للأخبار السياسية، وعددهم (٨٠) تمت الاستجابة على (٧٦) مفردة وأهملت (٤)استبيانات، وتوصلت الى مجموعة من النتائج من أبرزها: إن الطلبة يدركون بشكل متزايد طبيعة عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث أصبحوا مدركين للقدرات المتطورة لهذه التقنيات، وإن تأثير الأخبار المزيفة، خصوصاً تلك التي تُنتَج باستخدام الذكاء الاصطناعي، يعد من القضايا المهمة التي تستوجب الدراسة والبحث، خاصةً في وسط الطلاب والشباب. فضلا عن الكشف عن خوارزميات الذكاء الاصطناعي التي تُعد من الأدوات القوية التي تؤثر بشكل ملحوظ على وعي الطلبة تجاه القضايا السياسية.

مجلة آداب كركوك / كلية الآداب / جامعة كركوك / جامعة العراق / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق

college of Arts / Kirkuk University / Republic of Iraq Ministry of Higher education and scientific research

Researcher information

Researcher: Assistant Professor Mohammed Bakr Khaleel Ibrahim

E-mail: mohammed.b.khaleel@aliraqia.edu.iq

General Specialization: Media

Specialization: Department of Radio and Television

Place of Work (Current):

Department: Department of Radio and Television

College: College of Media

University or Institution Al Iraqia University

Country: iraq

Key words: : Artificial Intelligence Technologies, Political Issues, Attitude Formation

Search information

Search Receipt history: 7/9/2025

Acceptance: 22/9/2025

The Title

The Impact of Artificial Intelligence Technologies on Shaping Students' Attitudes toward Political Issues: A Field Study

Abstract

The research aims to explore and measure the impact of artificial intelligence applications on shaping students' orientations toward political issues. The study was conducted during the period from January 1, 2025, to March 31, 2025. It falls within the scope of descriptive studies and employed the survey method, adopting the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT). A purposive sample of students who use and follow political news was selected, comprising 80 individuals. A total of 76 valid questionnaires were retrieved, while 4 were excluded, The study reached several key findings, most notably: students increasingly understand the nature of how artificial intelligence technologies operate, and have become aware of the advanced capabilities of these technologies. Furthermore, the impact of fake news—particularly that generated using artificial intelligence—emerges as an important issue warranting in-depth study and research, especially among students and young people. The study also revealed that artificial intelligence algorithms constitute powerful tools that significantly influence students' awareness of political issues.

المقدمة :

أحدث الذكاء الاصطناعي تغييرا جذريا في العالم في كل مجالات الحياة ومنها الإعلامية، حيث أصبح يلعب العديد من الأدوار في التطبيقات الإعلامية من حولنا، خاصة وأنه أصبح أكثر انتشارا في وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وغرف الاخبار في وكالات الاعلام المختلفة وقدرته على زيادة كفاءة عمليات صنع الاخبار، وقد أثار هذا الاتجاه المتزايد جدلاً حاداً حول التأثير السلبي على الإعلام، وخاصة على معايير الجودة الإعلامية والمبادئ الأخلاقية.

كذلك يؤدي الذكاء الاصطناعي كثيراً من الوظائف في المجال الإعلامي منها تطوير تقنيات البحث واستخراج البيانات واختيار المواضيع للجمهور، كذلك تخصيص المحتوى وتقديمه وتأثيره على الرأي العام، وتعزيز الوعي السياسي ومكافحة المعلومات المضللة، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الجمهور.

كما تعد تقنيات الذكاء الاصطناعي فعالة خاصة في تغطية الاحداث السياسية خلال الازمات، حيث تساعد في تحليل الازمة ومراجعة فترات ما قبل الازمة وتقديم تنبؤات مستقبلية عن تطورات الازمة، وتثير تقنيات الذكاء الاصطناعي ايضاً العديد من المخاوف التي تتمثل في تأثير الثقافة الرقمية على المشاركة السياسية ومخاوف من التحديات الاخلاقية، وانتشار المعلومات المضللة واستغلال البيانات الشخصية والتأثير على الاستقلالية الفكرية.

يسعى البحث لاستكشاف وقياس تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشكيل توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية إذ تؤدي هذه التطبيقات دوراً حيوياً في تعزيز اداء المؤسسات الاعلامية عبر تحسين جودة إدارة البيانات وتحليلها مما يمكن من تخصيص المحتوى بناءً على اهتمامات الطلبة وتطور هذه التقنيات يسهم في فهم اعمق لتوجهات الطلبة وتفاعلهم مع القضايا السياسية وبالخصوص مع تزايد الاعتماد على الوسائل الرقمية والذكاء الاصطناعي في المجالات الاعلامية.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث

يسعى البحث الى الكشف عن تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تشكيل توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية، حيث شهد العقد الاخير تطورا كبيرا في تقنيات الذكاء الاصطناعي ادى الى تغييرات في مختلف الجوانب بما في ذلك السياسة، وعلى الرغم من الفوائد التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي من تسهيل الوصول الى المعلومات والتعلم التفاعلي وتخصيص المحتوى، كذلك يؤدي الى مخاطر كبيرة تتعلق بالأخبار المزيفة والتضليل وتأثيره على التفكير والتلاعب بتوجهات الجمهور، ومنها التأثير على المشاركة السياسية وجب علينا توضيح فهم كيفية استهداف الذكاء الاصطناعي للجمهور وخاصة فئة الطلبة وقدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على التأثير في تشكيل توجهاتهم نحو القضايا السياسية، بالتالي تمثلت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي التالي: ما آليات تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تشكيل توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية؟ وتتفرع من التساؤل الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية التالية:

١-ما مدى إدراك الطلبة لطبيعة عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي ومجالات استخدامها ؟

٢-ماهو تأثير الاخبار المزيفة التي تخصصت للطلبة بواسطة الذكاء الاصطناعي؟

٣- كيف تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على تشكيل وعي الطلبة تجاه القضايا السياسية؟

٤- ما مدى اعتماد الطلبة على الذكاء الاصطناعي كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية؟

٥- ما مستوى وعي الطلبة بالتحيز الخوارزمي والياته في تقديم المحتوى السياسي؟

ثانيا: أهمية البحث

١) يقوم البحث بدور مهم حيث يركز على اهمية البيئة الرقمية التي يعتمد عليها الفرد في استقاء معلوماته، ويعد من الدراسات العربية القليلة التي تتناول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، في تشكيل توجهات الجمهور نحو القضايا السياسية.

٢) يساعد في تقديم توصيات ورؤية استشرافية مهمة لصناع القرار ووسائل الإعلام بالنظر الى مسارات تقنيات الذكاء الاصطناعي في تشكيل توجهات الجمهور وضبط ادواره بوساطة خبرات مهنية.

٣) كذلك يكتسب البحث اهمية من خلال ما يضيفه للتراث العلمي ويتضح من مراجعة الدراسات السابقة: قلة الدراسات العلمية المهتمة بخصائص الجمهور حيث إن اغلب الدراسات كانت تندرج تحت فئة دراسات الرأي العام ما عدا ٥ دراسات اجنبية تركز على توجهات الجمهور نحو قضية محددة.

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث الى تحليل تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي بما في ذلك المحتوى الموجه، والاخبار المزيفة، وطريقة عمل الخوارزميات التنبؤية، على تشكيل توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية وذلك من خلال دراسة مدى اعتمادهم على هذه التقنيات كمصدر للمعلومات السياسية وقياس وعيهم بآليات عملها وتحليل انعكاساتها على آرائهم السياسية، وبشكل رئيسي تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية التالية:

١-الكشف عن مدى إدراك الطلبة لطبيعة عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي ومجالات استخدامها.

٢-التعرف على تأثير الاخبار المزيفة التي تخصصت للطلبة بواسطة الذكاء الاصطناعي.

٣- الكشف عن كيفية تأثير خوارزميات الذكاء الاصطناعي على تشكيل وعي الطلبة تجاه القضايا السياسية.

٤- الكشف عن مدى اعتماد الطلبة على الذكاء الاصطناعي كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية.

٥- تحديد مستوى وعي الطلبة بالتحيز الخوارزمي والياته في تقديم المحتوى السياسي.

رابعا: مجالات البحث

إن تحديد الباحث مجالات بحثه يعد خطوة أخرى فاعلة للفيض في عملية البحث العلمي وفق خطوات منسقة متكاملة.(العبيدي، ٢٠١٠، ص٣٦)

١-المجال المكاني: كلية الإعلام/ الجامعة العراقية.

٢-المجال ألزماني: امتدت حدود الدراسة التي أنجز فيها هذا البحث للفترة من٢٠٢٥/١/١م إلى ٢٠٢٥/٣/٣١م.

٣-المجال البشري: طلبة كلية الإعلام، من اقسامها الثلاثة صحافة إذاعية وتلفزيونية، وقسم الصحافة، وقسم العلاقات العامة، للمراحل الاربعة، وشمل الدراسات الاولية والدراسات العليا وتكونت العينة من ٨٠ مبحوثا.

٤-المجال الموضوعي: تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تشكيل توجهات الطلبة.

خامساَ: نوع البحث ومنهجه وادواته

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية، وأتبع الشق الميداني، واعتمد على المنهج المسحي لتحليل وتفسير تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تشكيل توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية، للوصول الى نتائج يمكن تعميمها حيث قام الباحث بإجراء مسح بالعينة على الطلبة المستخدمين لوسائل التواصل المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، واعتمد البحث على استمارة الاستبيان المقيد والتي وزعت يدوياً على الطلبة المستخدمين والمتابعين لوسائل الإعلام المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

سادساَ: مجتمع وعينة الدراسة

-يتمثل مجتمع الدراسة من الطلبة، المتابعين والمستخدمين لوسائل الإعلام المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

تحدد مجتمع البحث بطلبة كلية الإعلام/ الجامعة العراقية وقد تم توزيع (٨٠) استمارة على الذكور والإناث بالاعتماد على العينة القصدية من الطلبة المتابعين والمستخدمين لوسائل الإعلام المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وكان عدد المبحوثين المستجيبين للاستمارة الموزعة (٧٦) وأهملت (٤) استمارات لأسباب عدة في مقدمتها عدم اكتمال الإجابة على الاستمارة.

سابعاً: اختبارات الصدق والثبات لاستمارة الاستبيان

أ-الصدق الظاهري: (Face Validity):

تم عرض استمارة تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي حول توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية على (٣) محكمين في تخصص الإعلام لإبداء آرائهم حول ملائمة استمارة الاستبيان لأهداف البحث، حيث تم التعديل والحذف والإضافة وفقاً لآرائهم حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية، وحظيت بموافقة الخبراء بنسبة (٨٠%) فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية الأسئلة الخاصة باستمارة الاستبيان.

ب-الثبات: (Reliability):-

تم حساب الثبات لعبارات استبيان تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي حول توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيمة الثبات (.٩٨٩) وهو مؤشر على أن معامل الثبات يمتلك درجة عالية من الثبات معتمدة احصائياً وتخدم أهداف البحث.

ثامناً: الدراسات السابقة

تتمثل في الدراسات التي أهتمت بتفاعل الجمهور مع تقنيات الذكاء الاصطناعي والتوجهات السياسية، والرأي العام

حيث أوضحت دراسة Shorey & Howard (2016) أن استخدام البوتات السياسية أصبح وسيلة شائعة للتأثير على الرأي العام عبر منصات التواصل، وقد تبين أن هذه البوتات تُستخدم في الحملات السياسية لتضخيم الرسائل وتكرارها، مما يخلق انطباعًا خاطئًا بأن هناك دعمًا جماهيريًا واسعًا لقضية معينة، وهو ما يؤثر في قناعات الجمهور ويقلل من التعددية في الخطاب العام، أما في دراسة الراوي، علي (٢٠١٧) تم التركيز على دور خوارزميات الأخبار في تشكيل السياسة الإخبارية في الشرق الأوسط، وبينت الدراسة أن هذه الخوارزميات تحدد أولويات النشر والتغطية، مما يسهم في تعزيز خطاب سياسي معين وتهميش الأصوات البديلة، وجاءت نتائج الدراسة إلى أن هذه الأنظمة قد تكون أداة لإعادة إنتاج السلطة بدلًا من تحقيق التوازن الإعلامي، وأشارت نتائج دراسة Allcott & Gentzkow, 2017)) إلى أن الأخبار الزائفة التي انتشرت في الانتخابات الأمريكية لعام ٢٠١٦ عبر وسائل التواصل الاجتماعي كان لها دور واضح في تشكيل مواقف الناخبين، وقد وجدت الدراسة أن هذه الأخبار كانت أكثر جذبًا وانتشارًا من الأخبار الحقيقية، وهو ما يكشف عن خطورة ترك المجال للخوارزميات لتحديد

المحتوى السياسي الذي يتعرض له الجمهور، وفي دراسة (Marwick & Lewis 2017) تم تحليل كيفية مساهمة خوارزميات التوصية في إنتاج واقع إعلامي منحاز. وأشارت النتائج إلى أن هذه الخوارزميات، بحكم تصميمها الذي يسعى لجذب انتباه المستخدمين، تُعيد إنتاج التحيزات الاجتماعية والسياسية، وتُوجه المستخدمين نحو مضامين تتفق مع مواقفهم السابقة، مما يُضعف الحوار ويكرس الانقسام السياسي.

أما دراسة (Vosoughi 2018)، فقد توصلت إلى أن الأخبار الكاذبة تنتشر بسرعة أكبر وبعمق أوسع مقارنة بالأخبار الحقيقية، وخصوصًا عبر تويتر، وبينت أن خوارزميات التوصية في منصات التواصل تسهم في تعزيز هذا الانتشار من خلال إعطاء الأولوية للمحتوى المثير والمشحون عاطفيًا، مما يزيد من احتمال تأثيره على التوجهات السياسية للمستخدمين.

وركزت دراسة، الطنطاوي، احمد (٢٠١٨)، على إدراك الطلبة الجامعيين في مصر لدور الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي وتوصلت الى أن فئة كبيرة من الطلبة لا تميز بين المحتوى المنتج آلياً والمحتوى البشري مما يجعلهم اكثر عرضة للتأثر بالمضامين السياسية الموجهة دون وعي بذلك، و وضحت دراسة(Tandoc et al , 2019)، تأثير المحتوى السياسي المنتج آلياً على مواقع الأخبار الالكترونية وكانت أبرز نتائجها أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم في نشر الأخبار الكاذبة أو الموجهة إذا لم تضبط بمعايير مهنية وهذا يؤثر سلباً في توجهات الجمهور وخاصة الطلبة الجامعيين، وبينت دراسة الراوي، سليم (٢٠٢٠) دور الذكاء الاصطناعي في صناعة الاخبار السياسية وكيفية استخدام المنصات الإعلامية لخوارزميات الفلترة وتشكيل توجهات الجمهور نحو قضايا السياسة الخارجية والهجرة، وهدفت دراسة احمد، محمد وسارة محمود(٢٠٢٠) دراسة تأثير المساعدات الذكية مثل (chatbots) على وعي الطلبة السياسي، وكانت من نتائجها ان المساعدات الذكية ترفع الوعي بالقضايا السياسية ولكنها تعكس تحيزات البرمجيات المستخدمة.

، كما بينت دراسة، الكندري عبدالله ومحمد حسنين (٢٠٢١) تحليل أثر ادوات الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل السياسي لطلبة الجامعات في الخليج، وكشفت انه كيف تؤدي غرف الصدى الإعلامية التي نتجت عن الخوارزميات ، تشكيل رأي سياسي متجانس يعزز الانتماء ويقلل من التفكير النقدي، وبينت دراسة (Cui, Wu, 2021) تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في

الصين، ووجدت أن التطبيقات الذكية لها تأثيرات إيجابية تتجاوز المخاطر المتوقعة، خاصة في ظل دعم الحكومة الصينية لهذه التكنلوجيا، وأن استخدام الوسائط المتعددة في الرسائل الإعلامية يعزز التأطير الايجابي للذكاء الاصطناعي مما يحفز تصورات ايجابية نحو التكنلوجيا ويزيد من دعم السياسات الحكومية. كما حللت دراسة (Wang & Zhou 2022) تأثير خوارزميات الذكاء الاصطناعي تطرف التوجهات السياسية لدى الطلبة في الصين وكانت أبرز نتائجها ان الخوارزميات تساهم بدرجة كبيرة في تعزيز الانغلاق السياسي بسبب تخصيص المحتوى، ومن حيث تفاعل الجمهور مع تقنيات الذكاء الاصطناعي وقدرته على تشكيل الرأي العام، وأكدت دراسة عبد السميع، فاطمة (٢٠٢٤) بوجود علاقة ذات دالة إحصائية بين استخدام المراهقين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستويات المعرفة لديهم، وكانت أبرز النتائج ان دوافع استخدام التطبيقات ترتبط بشكل كبير بالمهارات المكتسبة والفائدة المتوقعة منها مما يعكس تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تعلم المراهقين، كما استخدمت دراسة (أمين، هدى، ٢٠٢٤) تقنيات تحليل المشاعر لتحليل التعليقات المنشورة على مواقع التواصل، باستخدام اسلوب تحليل المشاعر لتحديد قطبية المشاعر التي عبر عنها الجمهور تجاه الأحداث الجارية، باستخدام تقنيات التعلم الآلي بالذكاء الاصطناعي لتصنيف التعليقات، ساعد ذلك على تحديد الموضوعات التي تشغل الجمهور وتوجهاته الايجابية والسلبية نحوها.

واستهدفت دراسة كريمة كمال طنطاوي (٢٠٢٥) رصد وتحليل وتفسير إدراك الشباب المصري لمدى توافر معايير الثراء بالصحف الالكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، وانعكاس ذلك على نمط استخدامهم لتلك الوسائل في متابعة المضمون المتخصص بشكل عام والمضامين التالية على وجه التحديد: السياسة، الجريمة الاقتصاد، الرياضة، الترفيه، الدين والصحو والعلوم، والتكنلوجيا، وتوصلت الى أن معايير الثراء الوسيلة تؤثر وتتأثر بأنماط استخدامها لمتابعة المضمون المتخصص وتبين ان العينة تهتم بالمضمون المتخصص وتبحث عنه وتتابعه عبر منصات التواصل الاجتماعي عن الصحف الالكترونية وتجد منصات التواصل الاجتماعي اكثر ثراء من الصحف الالكترونية وكان الفيسبوك أكثر المنصات ثراءً.

أوجه الاستفادة ومناقشة الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلى تنوع كبير في الموضوعات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتوجهات السياسية، إلا أنها تلتقي جميعًا في إبراز الدور المركزي للتقنيات الذكية في التأثير على تشكيل الوعي السياسي،

– يتضح من هذه الإجراءات أن الدراسات السابقة تجمع بين المنهج الكمي والمنهج التقني المعتمد على الذكاء الاصطناعي نفسه، مما يعكس تطور أدوات البحث وتعدد زوايا التناول.

–اما في استقراء الدراسات السابقة، اختلفت الدراسات في الاجراءات المنهجية في كل دراسة، نجد أغلب الدراسات استخدمت المنهج المسحي والوصفي ومنهم من استخدم التجريبي، كما ان اغلبها استخدم أداة الاستبيان والمقابلات المقننة والمتعمقة الأمر الذي ساعد في تحديد جميع الابعاد بشكل دقيق، وصياغة المشكلة والتعرف على المناهج المستخدمة.

– استفاد الباحث من التراث العلمي في التأكيد على الفكرة البحثية حيث أن مراجعتها ساهم في تكوين خلفية معلوماتية حول مصادر معلومات الجمهور ومحددات تفضيله للوسائل، والتعدد المنهجي والإجرائي والنظري للدراسات السابقة في توفير بيانات ساعدت على بلورة الاهمية والأهداف وركزت أغلب الدراسات على ادوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي بصفة عامة من خلال أطر منهجية متعددة منها تحليلي ومنها ما هو تطبيقي على القائم بالاتصال والجمهور في إطار اهدافها، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ان هذه الدراسة تسعى الى معرفة تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تشكيل توجهات وميول الطلبة نحو القضايا السياسية التي تهمهم، والآلية التي تقوم بها هذه التقنيات في تخصيص المحتوى السياسي.

تاسعاً: التعريفات الاجرائية

تقنيات الذكاء الاصطناعي: هي خوارزميات ذكية عملها تحليل البيانات الضخمة وسلوك الطلبة المستخدمين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بهدف توجيه محتوى سياسي مخصص يتوافق مع توجهاتهم وميولهم، حيث تقوم هذه التقنيات بتصفية وتوجيه الاخبار السياسية مما يجعل كل مستخدم من الطلبة يتعرض لنسخة تناسب ميوله مع الواقع السياسي قد تختلف عن الآخرين.

القضايا السياسية: هو المحتوى السياسي المنتقى أو المخصص بناءً على تحليل سلوك الطلبة المستخدمين وتفاعلاتهم السابقة واهتماماتهم الايديولوجية، وتعتمد المنصات الرقمية وخوارزميات الذكاء الاصطناعي على تتبع البيانات مثلاً ما يقوم به المستخدم من إعجابات وتعليقات أو مدة تفاعل ومشاهدة مع موضوع معين، لتحديد القضايا السياسية التي تثير اهتماماته وتنسجم مع ميوله ومن ثم تعرض المزيد من المحتوى المرتبط بتلك القضايا، إذ يعرض المستخدم بنحو متكرر وجهات نظر توافق آرائه السياسية، مما يقلل من تعرضه لوجهات النظر المختلفة ويزيد من احتمالية تشدده الايديولوجي وانغلاقه المعرفي.

عاشراً: متغيرات الدراسة

تعد المتغيرات من العناصر الاساسية في البحوث العلمية، هي عبارة عن مجموعة من القيم يتم قياسها ومعالجتها وهي كل ما يقبل القياس الكمي والكيفي، وتمثل الظواهر والخصائص التي يسعى الباحث الى قياسها ودراسة العلاقة فيما بينها، وانطلاقاً من هذا البحث الموسوم ب " تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تشكيل توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية: دراسة ميدانية" جرى تحديد متغيراته:

١-المتغيير المستقل: "تقنيات الذكاء الاصطناعي"، ويشمل التطبيقات والأخبار المزيفة والخوارزميات المولدة بالذكاء الاصطناعي، و الأدوات الرقمية المختلفة التي تسهم في التأثير على وعي الطلبة.

٢-المتغير التابع: "توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية"، ويقاس من خلال مستوى وعي الطلبة ومواقفهم ودرجة متابعتهم واهتمامهم واستعدادهم للمشاركة أو تكوين رأي سياسي.

٣-المتغيرات الوسيطة: "الخصائص الديموغرافية للطلبة"، (العمر، الجنس، المستوى الدراسي، التخصص الأكاديمي)، بالإضافة إلى درجة استخدامهم للتقنيات الذكاء الاصطناعي ومقدار الثقة بمصادر المعلومات.

المتغيرات الضابطة: تشمل الفترة الزمنية التي اجريت خلالها الدراسة (١/١ ٢٠٢٥ _ ٢٥/٣/٣١) .

المبحث الثاني : الاطار النظري للدراسة

النظرية المستخدمة

تعتمد الدراسة على مدخل النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية، تقوم النظرية على ثمان نماذج ابرزها نموذج تقبل التكنلوجيا TAM، حيث يؤدي هذا النموذج دوراً في فهم العوامل المؤثرة في تبني تقنية المعلومات(Benjamin, K Soovacool, 2017)، وهناك نوعان من العوامل في نموذج TAM هما بمثابة الاساس للعلاقة التي تخص استخدام التقنية وهما نية الاستخدام والسلوك الفعلي أو الاستخدام، وكلاهما مبني على عاملي المنفعة والسهولة المتوقعة او الجهد المتوقع، كذلك طواعية الاستخدام، والتسهيلات المتاحة لتوظيف التكنلوجيا، بالإضافة للعوامل الديمغرافية والاجتماعية المؤثرة على قبول وتبني التكنلوجيا وذلك بالتطبيق على الطلبة المتابعين والمستخدمين لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرات استخدامها ، ومحاولة الكشف عن العوامل التي تؤثر على الاستخدام والتنبؤ بما سيحدث مستقبلاً كما تسعى الى توضيح ما اذا كانت الاختلافات الفردية (النوع، السن، الخبرة، طواعية الاستخدام) تؤثر على قبول واستخدام التقنية (F. D. Davis،٢٠١٧).

توظيف النظرية في الدراسة

سنوظف النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية في هذه الدراسة من خلال الكشف عن إمكانية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على تشكيل توجهات الجمهور الايجابية والسلبية.

تقنيات الذكاء الاصطناعي: هي الانظمة والتقنيات والخوارزميات الذكية التي تستخدم لفهم سلوك المستخدمين والتفاعل معهم بشكل تلقائي بهدف توجيه المحتوى لهم بشكل شخصي وفعال، وتوظف هذه التقنيات في كثير من المجالات داخل المنصات الذكية مثل ترتيب المنشورات، تخصيص المحتوى، والكشف عن المحتوى الضار، كذلك التوصية بالمحتوى وانشاء المحتوى التلقائي.

الصحافة الآلية: وهو ما يطلق عليها (أتمته الاخبار) او (صحافة الروبوت) وتعتمد الصحافة الالية على خوارزميات مدعمة عن طريق تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحويل البيانات تلقائياً الى قصص إخبارية سواء نصوص أو صور وفيديوهات وبيانات تم توزيعها عبر المنصات الرقمية واصبحت هذه التقنية تمثل طفرة في التغطية الاخبارية للموضوعات الاقتصادية والرياضية والطقس وفي نشر العديد من القصص الاخبارية بطريقة آلية.(زردق، سناء محمد، فاطمة محمد نونو، ٢٠٢٤، ص٣١٦).

التعامل مع البيانات الضخمة: يعد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من العوامل التي ساعدت في عرض القصص الاخبارية عن طريق الواقع المعزز والواقع الافتراضي ويمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي معالجة قواعد البيانات التي تكون غير محدودة الحجم وتحديد العلاقات بين عناصر البيانات او حتى اقتراح أفكار جديدة بناءً على النتائج التي توصلوا اليها.

(p132 ,2018,Latar, Noam Lemelshtrich)

منصات الاخبار الرقمية: هي منصات رقمية قامت بإنشائها مؤسسات إعلامية سواء كانت قنوات أو صحف أو مواقع أو منصات أو وسائل تواصل اجتماعي، بغرض الارتقاء بالعمل الاخباري عن طريق توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي فيها، بداية من إنتاج المادة الإخبارية وحتى وصولها إلى الجمهور بشكل مبتكر ومختلف (زردق، سناء محمد، فاطمة محمد نونو، ٢٠٢٤، ص٣٢٢).

تحسين الرسائل: يعد تحسين الرسائل خصوصية ومجالاً مميزاً يستخدم فيه الذكاء الاصطناعي، فهو مفيد بالنسبة للمؤسسة الاعلامية والجمهور، فعلى سبيل المثال يمكننا الذكاء الاصطناعي من فهرسة مقاطع الفيديو وتحليلها في الوقت الفعلي مما يوفر لمصممي الإعلانات توافقاً افضل مع الجمهور. (كامل، نجيب، ٢٠٢٤، ص ٩٢)

كشف الأخبار المزيفة: اصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد في كشف الاخبار الكاذبة والمضللة.

المنصات الرقمية وتخصيص المحتوى للأفراد: أصبحت المنصات الرقمية تعتمد في المقام الاول على تقنيات حديثة تستطيع من خلالها تغيير وعرض المحتوى بما يتلاءم مع المستخدم، مثل ما تقوم به منصة (نتفلكس) حيث انها توفر ما يقرب من مليار دولار بفضل قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على آلية تدفقات المحتوى وتفاعل مع العملاء حيث يمكن تحويل بيانات الجمهور الى حملات فعالة للاحتفاظ بالعملاء وتخصيص المحتوى لإنشاء علاقة شخصية اكثر مع المشاهدين. (Sylvia M. Chan-Olmsted, 2019, p193-215)

شبكات التواصل الاجتماعي: مكنت تقنيات الذكاء الاصطناعي من استخدام المنصات الاجتماعية مثل اليوتيوب وفيسبوك وتويتر للتعلم الآلي الذي من شانه ان يعمل على تحسين تفاعل المستخدم.(Aristea Papadimitriou, 2016, p٥٢)

المبحث الثالث: الاجراءات الميدانية للدراسة

النتائج العامة للدراسة

١-جنس المبحوثين.

الجدول (١) يبين توزيع المبحوثين حسب جنس المبحوثين

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
ذكور	45	%٥٩,٢١	الأولى
إناث	٣١	%٤٠,٧٩	الثانية
المجموع	٧٦	%١٠٠	-

بينت النتائج الخاصة بتوزيع المبحوثين حسب متغير الجنس، ان فئة (الذكور) كانت اعلى نسبة من فئة (الإناث) المشاركين في هذا الاستبيان من عينة البحث بفارق نسبي بين الفئتين مقداره ١٨,٤٢% اذ حلت فئة الذكور بالمرتبة الأولى بواقع (٤٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٩,٢١%) تلتها بالمرتبة الثانية فئة الإناث بواقع (٣١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٠,٧٩%).

2-العمر:

الجدول (٢) يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لعمر المبحوثين.

العمر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١٨-٢١ سنة	٩	%١١,٨٤	الرابعة
22-30 سنة	٣٣	%٤٣,٤٢	الأولى
31-37 سنة	١٥	%١٩,٧٤	الثانية
38-44 سنة	١٠	%١٣,١٦	الثالثة
٤٥ سنة فأكثر	٩	%١١,٨٤	الرابعة
المجموع	٧٦	%١٠٠	-

أظهرت نتائج الجدول (٢) أن الفئة العمرية من (٢٢-٣٠ سنة) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (٣٣) تكرارا ونسبة بلغت (٤٣,٤٢%)، وحلت فئة من (٣١-٣٧ سنة) في المرتبة الثانية وسجلت (١٥) تكرارا ونسبة (١٩,٧٤%)، في حين جاءت فئة من (٣٨-٤٤ سنة) في المرتبة الثالثة وحققت (١٠) تكرارات ونسبة (١٣,١٦%)، أما فئة من (١٨-٢١ سنة، و٤٥ سنة فأكثر) فقد حلت في المرتبة الأخيرة وسجلت (٩) تكرارات ونسبة بلغت (١١,٨٤%) لكل منهما.

ويتبين من الجدول أعلاه أن الفئة العمرية من ٢٢ إلى ٣٠ سنة تعد من أكثر الفئات التي لديها توجهات نحو القضايا السياسية.

٣- التخصص:

الجدول (٣) يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للتخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
صحافة	٢٣	%٣٠,٢٦	الثانية
علاقات عامة	١١	%١٤,٤٧	الثالثة
صحافة إذاعية وتلفزيونية	٤٢	%٥٥,٢٦	الأولى
المجموع	٧٦	%١٠٠	-

بينت لنا نتائج الجدول (٣) أن عدد أفراد العينة من تخصص (صحافة إذاعية وتلفزيونية) احتلوا المرتبة الأولى بواقع (٤٢) تكرارا ونسبة بلغت (٥٥,٢٦%)، تلاها تخصص (صحافة) بالمرتبة الثانية بتكرار (٢٣) ونسبة (٣٠,٢٦%)، ليأتي تخصص (علاقات عامة) في المرتبة الأخيرة بواقع (١١) تكرارا ونسبة بلغت (١٤,٤٧%).

٤-المرحلة الدراسية:

الجدول (٤) يوضح توزيع مفردات العينة حسب المرحلة الدراسية.

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
الأولى	٦	%٧,٨٩	الرابعة
الثانية	٩	%١١,٨٤	الثالثة
الثالثة	٢٢	%٢٨,٩٥	الثانية
الرابعة	٣٠	%٣٩,٤٧	الأولى
دراسات عليا	٩	%١١,٨٤	الثالثة
المجموع	٧٦	%١٠٠	-

بينت لنا نتائج الجدول (٤) أن عدد أفراد العينة من (المرحلة الرابعة) احتلت المرتبة الأولى بواقع (٣٠) تكرارا ونسبة بلغت (٣٩,٤٧%)، تلتها (المرحلة الثالثة) بالمرتبة الثانية بواقع (٢٢) تكراراً ونسبة (٢٨,٩٥%)، لتأتي (المرحلة الثانية، ودراسات عليا) في المرتبة الثالثة وسجلت (٩) تكرارات ونسبة بلغت

(١١,٨٤%) لكل منهما، في حين جاءت (المرحلة الأولى) في المرتبة الأخيرة بواقع (٦) تكرارات ونسبة بلغت (٧,٨٩%).

٥-معدل متابعة وسائل الإعلام المختلفة العراقية والعربية يومياً:

الجدول (٥) يوضح معدل متابعة وسائل الإعلام المختلفة العراقية والعربية يومياً.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
اتابعها بمعدل أقل من ساعة	٧	%٩,٢١	الثالثة
اتابعها بمعدل ساعة إلى ساعتين	٢٧	%٣٥,٥٣	الثانية
اتابعها بمعدل ثلاث ساعات فأكثر	٤٢	%٥٥,٢٦	الأولى
المجموع	٧٦	%١٠٠	-

بينت لنا نتائج الجدول (٥) أن (٥٥,٢٦%) من أفراد عينة الدراسة يتابعون وسائل الإعلام المختلفة العراقية والعربية يومياً بمعدل ثلاث ساعات فأكثر، بينما أشار (٣٥,٥٣%) من أفراد عينة الدراسة بأنهم يتابعون وسائل الإعلام المختلفة العراقية والعربية يومياً بمعدل ساعة إلى ساعتين ، بالمقابل أشار (٩,٢١%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون وسائل الإعلام المختلفة العراقية والعربية يومياً بمعدل أقل من ساعة.

مقياس الدراسة:

تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي حول توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية:

يمكن تحديد مستوى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي حول توجهات الطلبة نحو القضايا السياسية باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الخماسي: موافق بشدة (خمس درجات)، موافق (أربع درجات)، محايد (ثلاث درجات) معارض (درجتان) غير معارض بشدة (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٥ – ١ = ٤)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٤ / ٥ = ٠,٨) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي(العيد، اسماعيل، ٢٠٠٧م، ص ١١٩):

الجدول رقم (٦) يوضح التقدير اللفظي لمستويات المتوسط المرجح.

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١,٨	قليل جداً
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٨ إلى أقل من ٢,٢٦٠	قليل
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠	متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠	كبير
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٤,٢٠ إلى أقل من ٥,٠٠	كبير جداً

المحور الأول: ادراك الطلبة لطبيعة عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومجالات استخدامها

يبين الجدول (٧) ادراك الطلبة لطبيعة عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومجالات استخدامها والذي يتضمن مجموعة من العبارات التي توزعت كما يأتي:

العبارة (١): أفهم كيف تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل سلوك المستخدمين على الانترنت

العبارة (٢): لدي معرفة أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم لإنشاء محتوى سياسي موجّه

العبارة (٣): أدرك أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤثر على آرائي من خلال المحتوى المخصص الذي يعرضه

العبارة (٤): لدي وعي أن الذكاء الاصطناعي يستطيع توجيه الأخبار السياسية بناءً على اهتماماتي الشخصية

العبارة (٥): أعتقد أن بعض الشخصيات أو الحسابات على الإنترنت قد تكون روبوتات ذكية وليست حقيقية

العبارة (٦): أدرك أن الذكاء الاصطناعي يمكنه تقليد أسلوب الكتابة البشري بصورة يصعب تمييزها

العبارة (٧): أتابع التحديثات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام والسياسة

العبارة (٨): فهم آلية عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد في تجنب تأثر بالمحتوى المضلل

العبارة (٩): تحليل كميات هائلة من البيانات الضخمة لفهم سلوك الجمهور وتوجهاتهم

العبارة (١٠): التعلم الآلي الذي يتوقع الاتجاهات المستقبلية مثل المواضيع الرائجة أو التفاعلات مع أنواع معينة من الأخبار

العبارة (١١): تحرير توليد المحتوى في إنتاج المقالات أو تقارير أولية أو نصوص إخبارية بسرعة

الجدول (٧) يبين ادراك الطلبة لطبيعة عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومجالات استخدامها. ن= (٧٦)

ت	العبارات	استجابات المبحوثين						الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	المستوى
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة					
١	العبارة (١)	ك	٩	٤٢	٢٣	٢	-	٣,٧٤	.529	٧٤,٨	8	كبير
		%	١١,٨٤	٥٥,٢٦	٣٠,٢٦	٢,٦٣	-					
٢	العبارة (٢)	ك	١٠	٤٠	١٨	٥	٣	٣,٦٤	.583	٧٢,٨	9	كبير
		%	١٣,١٦	٥٢,٦٣	٢٣,٦٨	٦,٥٨	٣,٩٥					
٣	العبارة (٣)	ك	١١	٢٨	٢٥	١٠	٢	٣,٤٧	.561	٦٩,٤	11	كبير
		%	١٤,٤٧	٣٦,٨٤	٣٢,٨٩	١٣,١٦	٢,٦٣					
٤	العبارة (٤)	ك	١٢	٤٠	١٩	٥	-	٣,٧٨	.607	٧٥,٦	6	كبير
		%	١٥,٧٩	٥٢,٦٣	٢٥	٦,٥٨	-					
٥	العبارة (٥)	ك	٢٠	٢٩	٢١	٥	١	٣,٨٢	.563	٧٦,٤	4	كبير
		%	٢٦,٣٢	٣٨,١٦	٢٧,٦٣	٦,٥٨	١,٣١					
٦	العبارة (٦)	ك	١٩	٤١	١١	٣	٢	٣,٩٥	.550	٧٩	1	كبير
		%	٢٥	٥٣,٩٥	١٤,٤٧	٣,٩٥	٢,٦٣					
٧	العبارة (٧)	ك	١٠	٣٣	٢٨	٥	-	٣,٦٣	.532	٧٢,٦	10	كبير
		%	١٣,١٦	٤٣,٤٢	٣٦,٨٤	٦,٥٨	-					
٨	العبارة (٨)	ك	١٥	٣٤	٢٢	٥	-	٣,٧٧	.564	٧٥,٤	7	كبير
		%	١٩,٧٤	٤٤,٧٤	٢٨,٩٤	٦,٥٨	-					
٩	العبارة (٩)	ك	١٨	٣٦	١٩	٣	-	٣,٩١	.510	٧٨,٢	2	كبيرة
		%	٢٣,٦٨	٤٧,٣٧	٢٥	٣,٩٥	-					
١٠	العبارة (١٠)	ك	١٣	٣٩	٢٠	٤	-	٣,٨	.586	٧٦	5	كبير
		%	١٧,١	٥١,٣٢	٢٦,٣٢	٥,٢٦	-					
١١	العبارة (١١)	ك	١٤	٤٢	١٥	٥	-	٣,٨٦	.587	٧٧,٢	3	كبير
		%	١٨,٤٢	٥٥,٢٦	١٩,٧٤	٦,٥٨	-					
المجموع								٣,٧٦	.561	٧٥,٢	-	كبير

يتضح من الجدول السابق أن ادراك الطلبة لطبيعة عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومجالات استخدامها تمثل بما يلي:

جاءت بالترتيب الأول (أدرك أن الذكاء الاصطناعي يمكنه تقليد أسلوب الكتابة البشري بصورة يصعب تمييزها) بوسط مرجح (٣,٩٥) ووزن مئوي بلغ (٧٩%)، وجاء في الترتيب الثاني (تحليل كميات هائلة

من البيانات الضخمة لفهم سلوك الجمهور وتوجهاتهم) بوسط مرجح (٣,٩١) ووزن مئوي بلغ (٧٨,٢%)، وجاء في الترتيب الثالث (تحرير توليد المحتوى في إنتاج المقالات أو تقارير أولية أو نصوص إخبارية بسرعة) بوسط مرجح (٣,٨٦) ووزن مئوي بلغ (٧٧,٢%)، وأخيراً الترتيب الحادي عشر (أدرك أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤثر على آرائي من خلال المحتوى المخصص الذي يعرضه) بوسط مرجح (٣,٤٧) ووزن مئوي بلغ (٦٩,٤%)، وتبين لنا نتائج الجدول السابق أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة ادراك الطلبة لطبيعة عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومجالات استخدامها بلغ (٣,٧٦)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٥,٢%) وهو مستوى كبير.

نستنتج من نتائج الجدول (٧) أن دور ادراك الطلبة لطبيعة عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومجالات استخدامها يتمثل في أن الطلبة يدركون بشكل متزايد طبيعة عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث أصبحوا مدركين للقدرات المتطورة لهذه التقنيات، ويتمثل أحد الجوانب الرئيسية في قدرتها على تقليد أسلوب الكتابة البشرية بصورة تُشبه فعلاً ما يكتبه الإنسان، مما يؤدي إلى صعوبة تمييز النصوص الناتجة بواسطة الآلات عن تلك التي ينتجها البشر، وان الطلبة يدركون عموماً أن الذكاء الاصطناعي أداة تحليلية قوية، لكنهم أقل فهماً لآليات عمله الدقيقة (مثل الخوارزميات)،علاوة على ذلك، يعد = تحليل كميات هائلة من البيانات الضخمة أحد الاستخدامات المهمة للذكاء الاصطناعي، إذ يمكن لهذه التقنيات معالجة البيانات بسرعة ودقة، مما يسمح بفهم أفضل لسلوك الجمهور وتوجهاتهم، واستخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات يساعد المؤسسات في اتخاذ قرارات مستنيرة وتطوير استراتيجيات فعالة تستند إلى معلومات دقيقة، وتتفق دراستي في هذا المحور مع دراسة الطنطاوي (٢٠١٨) التي أوضحت أن الطلبة في مصر لا يميزون بسهولة بين المحتوى المنتج آلياً والبشري، وهو ما يعكس صعوبة التفرقة بين النصوص التي يولدها الذكاء الاصطناعي واساليب الكتابة البشرية، كما تتفق مع دراسة Vosoughi (2018) ، التي وضحت أن خوارزميات التوصية تسهم في تعزيز انتشار الأخبار المضللة بسبب القدرات العالية لهذه التقنيات في تحليل البيانات الضخمة وتقديم محتوى مخصص للمستخدمين.

المحور الثاني: تأثير الاخبار المزيفة التي تخصصت للطلبة بواسطة الذكاء الاصطناعي

يبين الجدول (٨)تأثير الاخبار المزيفة التي تخصصت للطلبة بواسطة الذكاء الاصطناعي

العبارة رقم (١) أستطيع التمييز بين الأخبار السياسية الحقيقية والمزيفة على الإنترنت

العبارة رقم (٢) تتمكن الأخبار المزيفة من التأثير على الرأي العام والتلاعب به

العبارة رقم (٣) تمكن الأخبار المزيفة من تشويه الحقائق وتؤثر على آراء الناس

العبارة رقم (٤) تمكن الأخبار المزيفة من التأثير على آراء الناس حول الانتخابات وأن تغير توجهات الناخبين وتزيد الانقسامات

العبارة رقم (٥) عند تخصيصها لجمهور معين مثل (المتطرفين سياسيًا ودينيًا) قد تؤدي لتعزيز آرائهم المتطرفة وعزلهم عن المعلومات الصحيحة

العبارة رقم (٦) قد يفقد الناس ثقتهم في المصادر الإخبارية التقليدية أو حتى في الحقائق العلمية أو الرسمية

العبارة رقم (٧) بعض الجماعات قد تستخدم الذكاء الاصطناعي لنشر أخبار مزيفة لتبرير أو تحقيق سياسات معينة

العبارة رقم (٨) بعض الجهات قد تستغل هذه الأخبار للتأثير على الأسواق مثل التلاعب بالأسعار والأسهم عبر نشر شائعات كاذبة

العبارة رقم (٩) ألاحظ أن بعض الأخبار السياسية التي أقرأها تؤثر على موقفي من قضايا معينة ثم أكتشف لاحقًا أنها مزيفة

العبارة رقم (١٠) الأخبار السياسية التي تظهر على حساباتي في وسائل التواصل تبدو أحيانًا وكأنها موجهة خصيصًا لي

العبارة رقم (١١) أواجه صعوبة في التحقق من صحة الأخبار السياسية المنتشرة على الإنترنت

العبارة رقم (١٢) أرى أنني بحاجة إلى دورات تدريب وتوعية توجهني حول كيفية كشف الأخبار المزيفة التي تنتج من خلال الذكاء الاصطناعي

العبارة رقم (١٣) أؤمن بأن الأخبار المزيفة تشكل خطراً حقيقياً على وعيي السياسي

العبارة رقم (١٤) أؤمن بأن الأخبار المزيفة أصبحت أكثر تخصصاً وإقناعاً مما يجعلها أداة خطيرة في العصر الرقمي ويجب اتخاذ إجراءات استباقية لمواجهة هذا التحدي

الجدول (٨) يبين تأثير الاخبار المزيفة التي تخصصت للطلبة بواسطة الذكاء الاصطناعي. ن= (٧٦)

ت	العبارات	استجابات المبحوثين					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	المستوى
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
١	العبارة رقم (١)	ك	١١	٣٩	٢٢	٤	-	٣,٧٥	.978	٧٥	١٠	كبير
		%	١٤,٤٧	٥١,٣٢	٢٨,٩٥	٥,٢٦	-					
٢	العبارة رقم (٢)	ك	٢٦	٣٢	١٤	٢	٢	٤,٠٣	.809	٨٠,٦	٣	كبير
		%	٣٤,٢١	٤٢,١١	١٨,٤٢	٢,٦٣	٢,٦٣					
٣	العبارة رقم (٣)	ك	٢٨	٣٣	١٠	٤	١	٤,٠٩	.735	٨١,٨	١	كبير
		%	٣٦,٨٤	٤٣,٤٢	١٣,١٦	٥,٢٦	١,٣٢					
٤	العبارة رقم (٤)	ك	٢٤	٣٥	١٣	٣	١	٤,٠٢	.688	٨٠,٤	٤	كبير
		%	٣١,٥٨	٤٦,٠٥	١٧,١١	٣,٩٤	١,٣٢					
٥	العبارة رقم (٥)	ك	١٥	٣٦	٢١	٣	١	٣,٨	.806	٧٦	٩	كبير
		%	١٩,٧٣	٤٧,٣٦	٢٧,٦٣	٣,٩٥	١,٣٢					
٦	العبارة رقم (٦)	ك	١٦	٣٩	١٦	٤	١	٣,٨٦	.987	٧٧,٢	٨	كبير
		%	٢١,٠٥	٥١,٣٢	٢١,٠٥	٥,٢٦	١,٣٢					
٧	العبارة رقم (٧)	ك	٢٢	٤١	٩	٣	١	٤,٠٥	.883	٨١	٢	كبير
		%	٢٨,٩٥	٥٣,٩٥	١١,٨٤	٣,٩٥	١,٣١					
٨	العبارة رقم (٨)	ك	٢٢	٣٧	١٤	٢	٢	٤,٠٣	.693	٨٠,٦	٣	كبير
		%	٢٨,٩٥	٤٨,٦٨	١٨,٤٢	٢,٦٣	١,٣٢					
٩	العبارة رقم (٩)	ك	١٣	٣٠	٢٤	٧	٢	٣,٥٩	.935	٧١,٨	١٣	كبير
		%	١٧,١١	٣٩,٤٧	٣١,٥٨	٩,٢١	٢,٦٣					
١٠	العبارة رقم (١٠)	ك	١٤	٢٩	٢٧	٦	-	٣,٦٧	.835	٧٣,٤	١٢	كبير
		%	١٨,٤٢	٣٨,١٦	٣٥,٥٣	٧,٨٩	-					
١١	العبارة رقم (١١)	ك	١٦	٣٢	٢٠	٥	٣	٣,٧	.990	٧٤	١١	كبير
		%	٢١,٠٥	٤٢,١١	٢٦,٣٢	٦,٥٨	٣,٩٤					
١٢	العبارة رقم (١٢)	ك	٢٢	٣٢	١٤	٧	١	٣,٨٨	.783	٧٧,٦	٧	كبير
		%	٢٨,٩٥	٤٢,١١	١٨,٤٢	٩,٢١	١,٣١					
١٣	العبارة رقم (١٣)	ك	٢٥	٣٠	١٨	١	٢	٣,٩٩	.956	٧٩,٨	٥	كبير
		%	٣٢,٨٩	٣٩,٤٧	٢٣,٦٨	١,٣٢	٢,٦٣					
١٤	العبارة رقم (١٤)	ك	٢٤	٢٩	٢١	-	٢	٣,٩٦	.785	٧٩,٢	٦	كبير
		%	٣١,٥٨	٣٨,١٦	٢٧,٦٣	-	٢,٦٣					
المجموع								٣,٨٩	.847	٧٧,٨	-	كبير

يتضح من الجدول السابق أن تأثير الاخبار المزيفة التي تخصصت للطلبة بواسطة الذكاء الاصطناعي: جاءت بالترتيب الأول (تمكن الأخبار المزيفة من تشويه الحقائق وتؤثر على آراء الناس) بوسط مرجح (٤,٠٩) ووزن مئوي بلغ (٨١,٨%)، وجاء في الترتيب الثاني (تتمكن الأخبار المزيفة من التأثير على الرأي العام والتلاعب به، بعض الجماعات قد تستخدم الذكاء الاصطناعي لنشر أخبار مزيفة لتبرير أو تحقيق سياسات معينة) بوسط مرجح (٤,٠٥) ووزن مئوي بلغ (٨١%)، وجاء في الترتيب الثالث (بعض الجهات قد تستغل هذه الأخبار للتأثير على الأسواق مثل التلاعب بالأسعار والأسهم عبر نشر شائعات كاذبة) بوسط مرجح (٤,٠٣) ووزن مئوي بلغ (٨٠,٦%)، وأخيراً الترتيب الثالث (ألاحظ أن بعض الأخبار السياسية التي أقرأها تؤثر على موقفي من قضايا معينة ثم أكتشف لاحقًا أنها مزيفة) بوسط مرجح (٣,٥٩) ووزن مئوي بلغ (٧١,٨%).

وتبين لنا نتائج الجدول السابق أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة تأثير الاخبار المزيفة التي تخصصت للطلبة بواسطة الذكاء الاصطناعي بلغ (**٣,٨٩**)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٧,٨%) وهو مستوى كبير.

نستنتج من نتائج الجدول (٨) أن تأثير الاخبار المزيفة التي تخصصت للطلبة بواسطة الذكاء الاصطناعي تتمثل في أن تأثير الأخبار المزيفة، خصوصاً تلك التي تُنتَج باستخدام الذكاء الاصطناعي، يعد من القضايا المهمة التي تستوجب الدراسة والبحث، خاصةً في وسط الطلاب والشباب. ويمكن تلخيص التأثيرات الرئيسية من خلال اسهام الأخبار المزيفة في تقديم معلومات مضللة أو زائفة، مما يؤدي إلى تشويه الحقائق وسوء الفهم بين الطلاب، وهذا يؤثر على قدرتهم على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة، كما أن آراء الأفراد تتأثر بما يقرؤونه ويشاهدونه، وعندما تكون الأخبار مزيفة، فإنها تؤثر على كيفية نظر الناس لقضايا معينة، مما يزيد من الانقسامات والاختلافات بين الفئات المختلفة، وأن هناك وعيا نسبيا بوجود محتوى مزيف ناتج عن الذكاء الاصطناعي، ويبدو أن الطلبة لا يمنحون ثقتهم الكاملة لهذه الأدوات، وهو ما يشكل مدخلًا جيدًا لبناء قدرات التحقق والتفكير النقدي، وهذا يتوافق مع دراسة و(2017) Allcott & Gentzkow ودراسة (2018) Vosoughi هاتان الدراستان أظهرتا انتشاراً أسرع وتأثيرا أكبر للأخبار الكاذبة، تبيان أن المحتوى الزائف يجتذب تفاعلًا واسعاً، وفي العبارة السابعة (بعض الجماعات قد تستخدم الذكاء الاصطناعي لنشر أخبار مزيفة لتبرير أو تحقيق سياسات معينة، كذلك تتفق دراستي مع دراسة Shorey & Howard (2016)، حيث توكد كيف تستخدم أدوات

آلية لتضخيم رسائل سياسية لخلق وهم الدعم الشعبي، وتشير إلى استخدام بعض الجماعات لتقنيات الذكاء الاصطناعي لنشر أخبار مزيفة وجعلها أداة لتحقيق سياسات تتفق تمامًا مع هذه النتيجة.

كذلك تختلف دراستي مع بعض الدراسات مثل دراسة (الطنطاوي ٢٠١٨)، حيث أظهرت أن شريحة كبيرة من الطلبة لا تميز بين المحتوى الآلي والبشري وهذا يختلف مع دراستي حيث اظهرت الدراسة الحالية أن ٦٥% تقريبًا يوافقون أو موافقون بشدة على أنهم يستطيعون التمييز ، ما يعني وعياً نسبياً أعلى لدى العينة مقارنة بدراسة الطنطاوي قد يكون ذلك بسبب زيادة التعرض الإعلامي أو تحسن المهارات الرقمية لدى العينة.

المحور الثالث: تأثير خوارزميات الذكاء الاصطناعي على تشكيل وعي الطلبة تجاه القضايا السياسية.

يبين الجدول (٩) تأثير خوارزميات الذكاء الاصطناعي على تشكيل وعي الطلبة تجاه القضايا السياسية

العبارة رقم (١) أعتقد ان المحتوى السياسي الذي يظهر لي عبر وسائل التواصل يؤثر على تفكيري في القضايا السياسية

العبارة رقم (٢) المحتوى المخصص والموجه بالذكاء الاصطناعي يساهم في تكوين مواقف معينة لدي تجاه القضايا السياسية

العبارة رقم (٣) تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعدني على فهم القضايا السياسية بشكل أعمق

العبارة رقم (٤) آرائي السياسية قد تأثرت بما يعرضه لي الذكاء الاصطناعي من أخبار سياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي

العبارة رقم (٥) المضمون السياسي الناتج عن الذكاء الاصطناعي يمكن ان يخلق انطباعاً سلبياً أو ايجابياً

العبارة رقم (٦) تقنيات الذكاء الاصطناعي قادرة على تغيير قناعاتي السياسية بمرور الوقت

العبارة رقم (٧) استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام يؤثر على وعيي دون إدراك ذلك

العبارة رقم (٨) بعض القضايا السياسية يتم تسليط الضوء عليها بشكل مكرر مما يؤثر على مدى أهميتي لها

العبارة رقم (٩) تقنيات الذكاء الاصطناعي يشكل تحدياً كبيراً أمام وعي الطلبة السياسي في ظل غياب ادوات التحقق من المعلومات المضللة

العبارة رقم (١٠) المحتوى السياسي الناتج عن الذكاء الاصطناعي يؤثر على مدى اهتمامي ببعض القضايا دون غيرها

العبارة رقم (١١) بعض القضايا السياسية التي كنت اراها غير مهمة أصبحت محط اهتمامي بعد تكرار ظهورها عبر المنصات الذكية

العبارة رقم (١٢) تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهل وصولي للمعلومات السياسية لكنها قد توجهني نحو وجهة نظر محددة

العبارة رقم (١٣) تقنيات الذكاء الاصطناعي تعرض لي محتوى سياسي يتماشى مع آرائي مما يجعلني أقل تقبلاً للآراء المعارضة

العبارة رقم (١٤) أشك في حيادية المعلومات السياسية التي تصلني على الوسائل الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي

العبارة رقم (١٥) تقنيات الذكاء الاصطناعي تؤثر على نقاشاتي السياسية من خلال تشكيل آرائي دون وعي

العبارة رقم (١٦) تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز لدي قناعاتي السياسية بدلاً من توسيع وعيي بالآراء المختلفة

العبارة رقم (١٧) تقنيات الذكاء الاصطناعي تلعب دورا في تضخيم الاحداث السياسية دون غيرها

الجدول (٩) يبين تأثير خوارزميات الذكاء الاصطناعي على تشكيل وعي الطلبة تجاه القضايا السياسية. ن= (٧٦)

ت	العبارات		استجابات المبحوثين					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	المستوى
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة					
١	العبارة رقم (١)	ك	١٢	٣٣	٢٣	٦	٢	٣,٦٢	.623	٧٢,٤	٨	كبير
		%	١٥,٧٩	٤٣,٤٢	٣٠,٢٦	٧,٨٩	٢,٦٣					
٢	العبارة	ك	٥	٤٢	٢٣	٤	٢	٣,٥٨	.656	٧١,٦	١٠	كبير

	رقم (٢)	%	٦,٥٨	٥٥,٢٦	٣٠,٢٦	٥,٢٦	٢,٦٣				
٣	العبارة رقم (٣)	ك	١٥	٢٩	٢٧	٥	-	٣,٧١	.692	٧٤,٢	٦	كبير
		%	١٩,٧٣	٣٨,١٦	٣٥,٥٣	٦,٥٨	-					
٤	العبارة رقم (٤)	ك	١٠	٢٨	٢٨	٨	٢	٣,٤٧	.677	٦٩,٤	١٥	كبير
		%	١٣,١٦	٣٦,٨٤	٣٦,٨٤	١٠,٥٣	٢,٦٣					
٥	العبارة رقم (٥)	ك	١٠	٤٤	١٦	٥	١	٣,٧٥	.664	٧٥	٥	كبير
		%	١٣,١٦	٥٧,٨٩	٢١,٠٥	٦,٥٨	١,٣٢					
٦	العبارة رقم (٦)	ك	١١	٢٧	٢٥	١٠	٣	٣,٤٣	.776	٦٨,٦	١٦	كبير
		%	١٤,٤٧	٣٥,٥٣	٣٢,٨٩	١٣,١٦	٣,٩٥					
٧	العبارة رقم (٧)	ك	١١	٣٠	٢٣	١٠	٢	٣,٥	.798	٧٠	١٣	كبير
		%	١٤,٤٧	٣٩,٤٧	٣٠,٢٦	١٣,١٦	٢,٦٣					
٨	العبارة رقم (٨)	ك	١٦	٣٤	١٨	٧	١	٣,٧٥	.784	٧٥	٥	كبير
		%	٢١,٠٥	٤٤,٧٤	٢٣,٦٨	٩,٢١	١,٣٢					
٩	العبارة رقم (٩)	ك	١٩	٣٦	١٧	٣	١	٣,٩١	.617	٧٨,٢	٢	كبير
		%	٢٥	٤٧,٣٧	٢٢,٣٧	٣,٩٥	١,٣١					
١٠	العبارة رقم (١٠)	ك	٧	٣٨	٢٥	٥	١	٣,٥٩	.716	٧١,٨	٩	كبير
		%	٩,٢١	٥٠	٣٢,٨٩	٦,٥٨	١,٣٢					
١١	العبارة رقم (١١)	ك	٦	٣٨	٢٢	٩	١	٣,٥١	.717	٧٠,٢	١٢	كبير
		%	٧,٨٩	٥٠	٢٨,٩٥	١١,٨٤	١,٣٢					
١٢	العبارة رقم (١٢)	ك	١٤	٣٧	٢١	٣	١	٣,٧٩	.706	٧٥,٨	٤	كبير
		%	١٨,٤٢	٤٨,٦٨	٢٧,٦٣	٣,٩٥	١,٣٢					
١٣	العبارة رقم (١٣)	ك	١٢	٣٢	٢٦	٥	١	٣,٦٤	.716	٧٢,٨	٧	كبير
		%	١٥,٧٩	٤٠,٥١	٣٤,٢١	٦,٥٨	١,٣١					
١٤	العبارة رقم (١٤)	ك	١٩	٣٣	١٨	٦	-	٣,٨٦	.713	٧٧,٢	٣	كبير
		%	٢٥	٤٣,٤٢	٢٣,٦٨	٧,٨٩	-					
١٥	العبارة رقم (١٥)	ك	٩	٣٦	٢١	٩	١	٣,٥٧	.725	٧١,٤	١١	كبير
		%	١١,٨٤	٤٧,٣٧	٢٧,٦٣	١١,٨٤	١,٣٢					
١٦	العبارة	ك	١٢	٢٤	٣٠	٩	١	٣,٤٩	.724	٦٩,٨	١٤	كبير

	رقم (١٦)	%	١٥,٧٩	٣١,٥٨	٣٩,٤٧	١١,٨٤	١,٣٢				
١٧	العبارة رقم (١٧)	ك	١٩	٣٦	١٨	٢	١	٣,٩٢	.728	٧٨,٤	١	كبير
		%	٢٥	٤٧,٣٧	٢٣,٦٨	٢,٦٣	١,٣٢					
المجموع								٣,٦٥	.708	٧٣	-	كبير

يتضح من الجدول السابق أن تأثير خوارزميات الذكاء الاصطناعي على تشكيل وعي الطلبة تجاه القضايا السياسية: جاءت بالترتيب الأول (تقنيات الذكاء الاصطناعي تلعب دورا في تضخيم الاحداث السياسية دون غيرها) بوسط مرجح (٣,٩٢) ووزن مئوي بلغ (٧٨,٤%)، وجاء في الترتيب الثاني (تقنيات الذكاء الاصطناعي يشكل تحدياً كبيراً أمام وعي الطلبة السياسي في ظل غياب ادوات التحقق من المعلومات المضللة) بوسط مرجح (٣,٩١) ووزن مئوي بلغ (٧٨,٢%)، وجاء في الترتيب الثالث (أشك في حيادية المعلومات السياسية التي تصلني على الوسائل الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي) بوسط مرجح (٣,٨٦) ووزن مئوي بلغ (٧٧,٢%)، وأخيراً الترتيب السادس عشر (تقنيات الذكاء الاصطناعي قادرة على تغيير قناعاتي السياسية بمرور الوقت) بوسط مرجح (٣,٤٣) ووزن مئوي بلغ (٦٨,٦%).

وتبين لنا نتائج الجدول السابق أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة تأثير خوارزميات الذكاء الاصطناعي على تشكيل وعي الطلبة تجاه القضايا السياسية بلغ (٣,٦٥)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٣%) وهو مستوى كبير.

نستنتج من نتائج الجدول (٩) أن تأثير خوارزميات الذكاء الاصطناعي على تشكيل وعي الطلبة تجاه القضايا السياسية تتمثل في أن خوارزميات الذكاء الاصطناعي تُعد من الأدوات القوية التي تؤثر بشكل ملحوظ على وعي الطلبة تجاه القضايا السياسية. وتظهر تأثيراتها تضخيم الأحداث السياسية حيث تعمل خوارزميات الذكاء الاصطناعي على تحليل البيانات واختيار المحتوى الذي يُعتقد أنه سيجذب الانتباه، مما يؤدي إلى تضخيم الأحداث السياسية على حساب المواضيع الأخرى، وهذا قد يُشوش وعي الطلبة ويجعلهم يعتقدون أن القضايا السياسية هي الأهم أو الأكثر تأثيرًا في حياتهم اليومية، كما أن الطلبة يواجهون تحديًا كبيرًا في التحقق من صحة المعلومات التي تصل إليهم، خاصة في ظل غياب أدوات فعالة للتحقق من الحقائق، وخوارزميات الذكاء الاصطناعي قد تُسهم في نشر الأخبار الكاذبة أو

المعلومات المضللة بشكل أسرع، مما يعمق الفجوة في الفهم السياسي لدى الطلبة، خوارزميات الذكاء الاصطناعي تعيد تشكيل وعي الطلبة عبر تقديم محتوى منسجم مع توجهاتهم المسبقة، مما يزيد من احتمالية الانغلاق السياسي، وتتفق نتائج دراستي مع ما توصلت اليه دراسة Shorey & Howard (2016)، التي اثبتت أن استخدام (البوتات) السياسية على وسائل التواصل يؤدي إلى تضخيم الرسائل وتكرارها، ما يخلق صورة مبالغ فيها لأهمية بعض القضايا السياسية، كذلك تتوافق مع دراسة Vosoughi (2018)، التي أظهرت أن الأخبار الكاذبة تنتشر بسرعة اكبر وعمق اوسع من الأخبار الحقيقية، وهو ما يفسر شعور الطلبة بوجود تحد حقيقي أمام وعيهم السياسي في ظل غياب أدوات فعالة للتحقق من المعلومات، كذلك تتفق مع دراسة الراوي (٢٠٢٠) التي بينت ان الخوارزميات في المنصات الإعلامية أسهمت في تشكيل توجهات الجمهور نحو قضايا السياسة الخارجية والهجرة من خلال إعادة ترتيب الأولويات الإعلامية وتسليط الضوء على قضايا دون غيرها.

المحور الرابع: مدى اعتماد الطلبة على الذكاء الاصطناعي كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية.

يبين الجدول (١٠) مدى اعتماد الطلبة على الذكاء الاصطناعي كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية.

العبارة رقم (١) أعتمد على المحتوى السياسي الذي يعرض لي عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تشكيل آرائي السياسية

العبارة رقم (٢) استخدم تطبيقات مدعومة بالذكاء الاصطناعي مثل (منصات الاخبار الذكية) للحصول على المعلومات الذكية

العبارة رقم (٣) المحتوى السياسي الناتج عن الذكاء الاصطناعي أكثر وضوحاً من المصادر التقليدية

العبارة رقم (٤) الذكاء الاصطناعي يوفر لي المعلومات السياسية بسرعة ودون الحاجة الى البحث الطويل

العبارة رقم (٥) ألجأ الى الذكاء الاصطناعي عندما أرغب في فهم قضية سياسية معقدة

العبارة رقم (٦) ألا أتحقق من مصادر الاخبار السياسية التي تصلني عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي

العبارة رقم (٧) اشعر بالثقة تجاه المعلومات السياسية التي يتم تقديمها لي من خلال أنظمة الذكاء الاصطناعي

العبارة رقم (٨) أُلاحظ عند متابعتي للأخبار السياسية أنني أُعيد قراءة محتوى مخصص يقدمه لي الذكاء الاصطناعي دون ان ابحث عنه

العبارة رقم (٩) أعتمد على منصات الذكاء الاصطناعي في معرفة الاخبار العاجلة والاحداث السياسية فور وقوعها

العبارة رقم (١٠) منصات الذكاء الاصطناعي ساعدتني على تكوين تصور عام عن الوضع السياسي بصورة أسرع من المصادر الاخرى

الجدول (١٠) يبين مدى اعتماد الطلبة على الذكاء الاصطناعي كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية.

ن= (٧٦)

ت	العبارات	استجابات المبحوثين						الوسط المرجح	الانراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	المستوى
		موافق بشدة		موافق	محايد	معارض	معار بشدة					
١	العبارة رقم (١)	ك	١٢	٢٥	٢٨	١٠	١	٣,٤٩	.681	٦٩,٨	٧	كبير
		%	١٥,٧٩	٣٢,٨٩	٣٦,٨٤	١٣,١٦	١,٣٢					
٢	العبارة رقم (٢)	ك	١٢	٣٢	٢٦	٦	–	٣,٦٦	.723	٧٣,٢	٣	كبير
		%	١٥,٧٩	٤٢,١١	٣٤,٢١	٧,٨٩	–					
٣	العبارة رقم (٣)	ك	٩	٢٧	٢٧	١١	٢	٣,٣٩	.797	٦٧,٨	٨	متوسط
		%	١١,٨٤	٣٥,٥٣	٣٥,٥٣	١٤,٤٧	٢,٦٣					
٤	العبارة رقم (٤)	ك	١٧	٣٠	٢٤	٤	١	٣,٧٦	.825	٧٥,٢	١	كبير
		%	٢٢,٣٧	٣٩,٤٧	٣١,٥٨	٥,٢٦	١,٣٢					
٥	العبارة رقم (٥)	ك	١٦	٢٩	٢٣	٧	١	٣,٦٨	.924	٧٣,٦	٢	كبير
		%	٢١,٠٥	٣٨,١٦	٣٠,٢٦	٩,٢١	١,٣٢					
٦	العبارة رقم (٦)	ك	٩	٢٠	٣٦	٨	٣	٣,٣٢	.877	٦٦,٤	٩	متوسط
		%	١١,٨٤	٢٦,٣٢	٤٧,٣٧	١٠,٥٣	٣,٩٤					
٧	العبارة رقم (٧)	ك	١٠	٢٣	٢٨	٩	٦	٣,٢٩	.733	٦٥,٨	١٠	متوسط
		%	١٣,١٦	٣٠,٢٦	٣٦,٨٤	١١,٨٤	٧,٨٩					
٨	العبارة رقم (٨)	ك	١٠	٣٣	٢٧	٤	٢	٣,٥٩	.699	٧١,٨	٤	كبير
		%	١٣,١٦	٤٣,٤٢	٣٥,٥٣	٥,٢٦	٢,٦٣					
٩	العبارة رقم	ك	١٤	٢٨	٢٢	٨	٤	٣,٥٣	.709	٧٠,٦	٦	كبير

	(٩)	%	١٨,٤٢	٣٦,٨٤	٢٨,٩٥	١٠,٥٣	٥,٢٦				
١٠	العبارة رقم (١٠)	ك	١٣	٣٠	٢٢	٨	٣	٣,٥٥	.703	٧١	٥	كبير
		%	١٧,١١	٣٩,٤٧	٢٨,٩٥	١٠,٥٣	٣,٩٤					
المجموع								٣,٥٢٦	.767	٧٠,٥٢	–	كبير

يتضح من الجدول السابق أن مدى اعتماد الطلبة على الذكاء الاصطناعي كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية تمثلت بما يلي:

جاءت بالترتيب الأول (الذكاء الاصطناعي يوفر لي المعلومات السياسية بسرعة ودون الحاجة الى البحث الطويل) بوسط مرجح (٣,٧٦) ووزن مئوي بلغ (٧٥,٢%)، وجاء في الترتيب الثاني (ألجأ الى الذكاء الاصطناعي عندما ارغب في فهم قضية سياسية معقدة) بوسط مرجح (٣,٦٨) ووزن مئوي بلغ (٧٣,٦%)، وجاء في الترتيب الثالث (استخدم تطبيقات مدعومة بالذكاء الاصطناعي مثل (منصات الاخبار الذكية) للحصول على المعلومات الذكية) بوسط مرجح (٣,٦٦) ووزن مئوي بلغ (٧٣,٢%)، وأخيراً الترتيب العاشر (لا أتحقق من مصادر الاخبار السياسية التي تصلني عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي) بوسط مرجح (٣,٢٩) ووزن مئوي بلغ (٦٥,٨%).

وتبين لنا نتائج الجدول السابق أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجات مدى اعتماد الطلبة على الذكاء الاصطناعي كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية بلغ (**٣,٥٢٦**)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٠,٥٢%) وهو مستوى كبير.

نستنتج من نتائج الجدول (١٠) أن مدى اعتماد الطلبة على الذكاء الاصطناعي كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية تتمثل في أن العديد من الطلبة يعتمدون على الذكاء الاصطناعي كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية وذلك لأن الذكاء الاصطناعي يمكنه تقديم المعلومات بسرعة، مما يساعد الطلبة على الوصول إلى ما يحتاجونه من معلومات دون الحاجة لقضاء وقت طويل في البحث، كما أن في كثير من الأحيان، تكون القضايا السياسية معقدة وصعبة الفهم، ويستخدم الطلبة الذكاء الاصطناعي لمساعدتهم في تحليل وفهم هذه القضايا بشكل أوضح، والطلبة يعتمدون بشكل متزايد على الذكاء الاصطناعي في تشكيل معرفتهم السياسية، وهو ما يفتح الباب أمام فرص التوجيه الواعي، وكذلك التحديات المرتبطة بالدقة والمصداقية.

علاوة على ذلك أن الذكاء الاصطناعي يمكنه الوصول إلى بيانات ومصادر حديثة، مما يضمن للطلبة الاطلاع على آخر المستجدات والأحداث السياسية،

وتتفق هذه النتائج مع ما بينته دراسة أحمد ومحمد وسارة محمود (٢٠٢٠) حول تأثير المساعدات الذكية مثل الـ(chatbots) على وعي الطلبة السياسي، حيث ساعدت هذه الأدوات الطلبة على الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع وتحليل القضايا المعقدة، كذلك تتفق دراستي مع دراسة الكندري وحسنين (٢٠٢١) التي اظهرت ان الطلبة يعتمدون على منصات التواصل المدعومة بالذكاء الاصطناعي في متابعة الأخبار السياسية، وهو ما يسهل تشكيل تصورات عامة عن الوضع السياسي بسرعة أكبر من المصادر التقليدية، وتختلف دراسي مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة Allcott &(2018) Vosoughi ودراسة Gentzkow (2017)، ركزت أكثر على تأثير المحتوى السياسي الزائف أو الأخبار المضللة، ولم تتناول بشكل مباشر مدى اعتماد الجمهور على الذكاء الاصطناعي كمصدر أساسي للمعلومات،

المحور الخامس: مستوى وعي الطلبة بالتحيز الخوارزمي والياته في تقديم المحتوى السياسي

يبين الجدول (١١) مستوى وعي الطلبة بالتحيز الخوارزمي والياته في تقديم المحتوى السياسي

العبارة رقم (١) ما مدى اقتناعك بأن الخوارزميات تعرض محتوى متحيزاً

العبارة رقم (٢) أدرك أن الخوارزميات في المنصات الرقمية تتحكم في تخصيص عرض المحتوى الذي اراه

العبارة رقم (٣) أعلم ان الخوارزميات لا تعرض كل الآراء السياسية بل تفضل ما يتماشى مع اهتماماتي السابقة

العبارة رقم (٤) الذكاء الاصطناعي قد يظهر لي محتوى سياسي معين بناءً على تفاعلاتي السابقة فقط

العبارة رقم (٥) أن المحتوى السياسي المقدم لي قد يكون منحازاً دون أن الاحظ ذلك

العبارة رقم (٦) الخوارزميات قد تمنعني من الوصول الى آراء معارضة لما أُومن به سياسياً

العبارة رقم (٧) أُلاحظ أنني نادراً ما أتعرض لمحتوى سياسي يعارض قناعاتي الشخصية

العبارة رقم (٨) هل تؤيد تضمين مناهج تعليمية عن التحيز الخوارزمي في منصات الذكاء الاصطناعي

الجدول (١١) يبين مستوى وعي الطلبة بالتحيز الخوارزمي والياته في تقديم المحتوى السياسي. ن= (٧٦)

ت	العبارات		استجابات المبحوثين					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	المستوى
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة					
١	العبارة رقم (١)	ك	١٧	٣٣	٢٦	-	-	٣,٨٨	.801	٧٧,٦	١	كبير
		%	٢٢,٣٧	٤٣,٤٢	٣٤,٢١	-	-					
٢	العبارة رقم (٢)	ك	١٥	٣٥	٢٦	-	-	٣,٨٦	.833	٧٧,٢	٣	كبير
		%	١٩,٧٤	٤٦,٠٥	٣٤,٢١	-	-					
٣	العبارة رقم (٣)	ك	١٢	٣٩	٢١	٤	-	٣,٧٨	.823	٧٥,٦	٥	كبير
		%	١٥,٧٩	٥١,٣٢	٢٧,٦٣	٥,٢٦	-					
٤	العبارة رقم (٤)	ك	١٧	٣٥	٢١	٣	-	٣,٨٧	.738	٧٧,٤	٢	كبير
		%	٢٢,٣٧	٤٦,٠٥	٢٧,٦٣	٣,٩٥	-					
٥	العبارة رقم (٥)	ك	١٨	٣٣	٢١	٤	-	٣,٨٥	.598	٧٧	٤	كبير
		%	٢٣,٦٨	٤٣,٤٢	٢٧,٦٣	٥,٢٦	-					
٦	العبارة رقم (٦)	ك	١٥	٢٥	٢٨	٧	١	٣,٦١	.737	٧٢,٢	٧	كبير
		%	١٩,٧٤	٣٢,٨٩	٣٦,٨٤	٩,٢١	١,٣٢					
٧	العبارة رقم (٧)	ك	١٢	٢٨	٢٨	٧	١	٣,٥٧	.665	٧١,٤	٨	كبير
		%	١٥,٧٩	٣٦,٨٤	٣٦,٨٤	٩,٢١	١,٣٢					
٨	العبارة رقم (٨)	ك	١٩	٢٥	٢٦	٥	١	٣,٧٤	.707	٧٤,٨	٦	كبير
		%	٢٥	٣٢,٨٩	٣٤,٢١	٦,٥٨	١,٣٢					
المجموع								٣,٧٧	.738	٧٥,٤	-	كبير

يتضح من الجدول السابق أن مستوى وعي الطلبة بالتحيز الخوارزمي والياته في تقديم المحتوى السياسي تمثلت بما يلي:

جاءت بالترتيب الأول (ما مدى اقتناعك بأن الخوارزميات تعرض محتوى متحيزاً) بوسط مرجح (٣,٨٨) ووزن مئوي بلغ (٧٧,٦%)، وجاء في الترتيب الثاني (الذكاء الاصطناعي قد يظهر لي محتوى سياسي معين بناءً على تفاعلاتي السابقة فقط) بوسط مرجح (٣,٨٧) ووزن مئوي بلغ (٧٧,٤%)، وجاء في الترتيب الثالث (أدرك أن الخوارزميات في المنصات الرقمية تتحكم في تخصيص عرض المحتوى الذي اراه) بوسط مرجح (٣,٨٦) ووزن مئوي بلغ (٧٧,٢%)، وأخيراً الترتيب الثامن (أُلاحظ أنني نادراً ما أتعرض لمحتوى سياسي يعارض قناعاتي الشخصية) بوسط مرجح (٣,٥٧) ووزن مئوي بلغ (٧١,٤%).

وتبين لنا نتائج الجدول السابق أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة مستوى وعي الطلبة بالتحيز الخوارزمي والياته في تقديم المحتوى السياسي بلغ (٣,٧٧)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٥,٤%) وهو مستوى كبير.

نستنتج من نتائج الجدول (١١) أن مستوى وعي الطلبة بالتحيز الخوارزمي والياته في تقديم المحتوى السياسي يعد من المواضيع المهمة في عصر المعلومات والذكاء الاصطناعي، ويشير ذلك إلى إدراك الطلبة لكيفية عمل الأنظمة الخوارزمية وتأثيرها على المحتوى الذي يتلقونه، وقد لاحظوا أن المحتوى الذي يتعرضون له موجه أحيانًا بناءً على ميولهم. هذا يتطلب تطوير برامج تثقيفية حول حيادية الذكاء الاصطناعي وآليات تضليله، والذي يمكن أن يكون له تأثير كبير على آرائهم وأفكارهم السياسية، وتتفق دراستي مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت دور الخوارزميات في تشكيل الوعي السياسي، مثل دراسة الطنطاوي (٢٠١٨) التي أكدت أن الطلبة قد لا يميزون بين المحتوى البشري والمولد آلياً، ودراسة Tandoc et al. (2019) التي أوضحت أن المحتوى السياسي الآلي يمكن أن يكون موجهاً ومضللاً، مما يؤثر على توجهات الجمهور، كذلك تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الكندري ومحمد حسنين (٢٠٢١) والراوي، سليم (٢٠٢٠) اللذين أشارا إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي والخوارزميات تعمل على تعزيز توجهات سياسية محددة بين الطلبة، وتحد من تنوع الآراء التي يتعرضون لها، وهو ما يتوافق مع إدراك الطلبة لعدم تعرضهم غالباً لمحتوى يعارض قناعاتهم الشخصية.

الاستنتاجات

١-إن الطلبة يدركون بشكل متزايد طبيعة عمل تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث أصبحوا مدركين للقدرات المتطورة لهذه التقنيات، ويتمثل أحد الجوانب الرئيسية في قدرتها على تقليد أسلوب الكتابة البشرية بصورة تُشبه فعلاً ما يكتبه الإنسان، مما يؤدي إلى صعوبة تمييز النصوص الناتجة بواسطة الآلات عن تلك التي ينتجها البشر.

٢-إن تأثير الأخبار المزيفة، خصوصاً تلك التي تُنتَج باستخدام الذكاء الاصطناعي، يعد من القضايا المهمة التي تستوجب الدراسة والبحث، خاصةً في وسط الطلاب والشباب. ويمكن تلخيص التأثيرات الرئيسية من خلال اسهام الأخبار المزيفة في تقديم معلومات مضللة أو زائفة، مما يؤدي إلى تشويه الحقائق وسوء الفهم بين الطلاب، وهذا يؤثر على قدرتهم على التمييز بين المعلومات الصحيحة

والخاطئة، كما أن آراء الأفراد تتأثر بما يقرؤونه ويشاهدونه، وعندما تكون الأخبار مزيفة، فإنها تؤثر على كيفية نظر الناس لقضايا معينة، مما يزيد من الانقسامات والاختلافات بين الفئات المختلفة.

٣-إن خوارزميات الذكاء الاصطناعي تُعد من الأدوات القوية التي تؤثر بشكل ملحوظ على وعي الطلبة تجاه القضايا السياسية. وتظهر تأثيراتها تضخيم الأحداث السياسية حيث تعمل خوارزميات الذكاء الاصطناعي على تحليل البيانات واختيار المحتوى الذي يُعتقد أنه سيجذب الانتباه، مما يؤدي إلى تضخيم الأحداث السياسية على حساب المواضيع الأخرى، وهذا قد يُشوش وعي الطلبة ويجعلهم يعتقدون أن القضايا السياسية هي الأهم أو الأكثر تأثيرًا في حياتهم اليومية.

٤-إن العديد من الطلبة يعتمدون على الذكاء الاصطناعي كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية وذلك لأن الذكاء الاصطناعي يمكنه تقديم المعلومات بسرعة، مما يساعد الطلبة على الوصول إلى ما يحتاجونه من معلومات دون الحاجة لقضاء وقت طويل في البحث، كما أن في كثير من الأحيان، تكون القضايا السياسية معقدة وصعبة الفهم، ويستخدم الطلبة الذكاء الاصطناعي لمساعدتهم في تحليل وفهم هذه القضايا بشكل أوضح، علاوة على ذلك أن الذكاء الاصطناعي يمكنه الوصول إلى بيانات ومصادر حديثة، مما يضمن للطلبة الاطلاع على آخر المستجدات والأحداث السياسية.

٥-إن مستوى وعي الطلبة بالتحيز الخوارزمي وآلياته في تقديم المحتوى السياسي يعد من المواضيع المهمة في عصر المعلومات والذكاء الاصطناعي، ويشير ذلك إلى إدراك الطلبة لكيفية عمل الأنظمة الخوارزمية وتأثيرها على المحتوى الذي يتلقونه، والذي يمكن أن يكون له تأثير كبير على آرائهم وأفكارهم السياسية.

التوصيات والمقترحات

يوصي الباحث بالنقاط الاتية

١-ضرورة تطوير المناهج التعليمية في الجامعات لتشمل موضوعات متعلقة بالذكاء الاصطناعي وخاصة في كليات الإعلام، وإدراج مناهج دراسية تهتم بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

٢- تشجيع الباحثين على إجراء دراسات ميدانية وتحليلية لترصد التطور الحاصل في استخدام هذه التقنيات في التأثير على الرأي العام وتوجهات الشباب، من خلال دعم البحث العلمي.

٣-إقامة ندوات علمية وعقد ورش ودورات تدريبية للطلبة حول ادوات الذكاء الاصطناعي وكيفية التعامل مع المحتوى السياسي في الفضاء الرقمي

٤-فتح مراكز متخصصة ووحدات اكاديمية واقسام داخل الجامعات تعنى بدراسة الذكاء الاصطناعي وأثره على المجتمع و بالأخص شريحة الشباب، وإنشاء منصات تعليمية تعنى بتحليل المحتوى الذي يصاغ من خلال الذكاء الاصطناعي وتقديمه كنماذج للطلبة .

٥-التعاون بين الجامعات وبالأخص كليات الإعلام والمؤسسات الإعلامية للقيام بمبادرات تهدف الى كشف الخوارزميات من خلال الاخبار الكاذبة والمزيفة المنحازة وتحليل أثرها.

٦- تشجيع الطلبة على تنويع مصادرهم الإخبارية وعدم اعتمادهم على المصادر غير الموثوقة كالخوارزميات، وعقد دورات متخصصة لشرح هذه الآلية للطلبة.

المراجع العربية

١-أحمد، محمد، وسارة محمود. المساعدات الذكية والوعي السياسي لدى الطلبة. مجلة تقنيات الإعلام، المجلد ٥. (٢٠٢٠).

٢-الطنطاوي، أحمد. إدراك الطلبة الجامعيين في مصر لدور الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي. مجلة بحوث الإعلام المعاصر. (٢٠١٨).

٣-أمين، هدى. تحليل المشاعر في تعليقات الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. مجلة الإعلام والبيانات الرقمية. (٢٠٢٤).

٤-العيد، إسماعيل. الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لمادة الرسم الهندسي. بغداد: فينوس للحاسبات والطباعة والترجمة. (٢٠٠٧).

٥-الراوي، علي. خوارزميات الأخبار وصناعة السياسات في الشرق الأوسط. الإعلام والحرب والصراع، المجلد ١٠. (٢٠١٧).

٦-الراوي، سليم. دور الذكاء الاصطناعي في صناعة الأخبار السياسية: خوارزميات الفلترة وتشكيل توجهات الجمهور نحو قضايا السياسة الخارجية والهجرة. مجلة الإعلام والاتصال، المجلد ١٢. (٢٠٢٠).

٧-الكندري، عبد الله، ومحمد حسنين. تحليل أثر أدوات الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل السياسي لطلبة الجامعات في الخليج. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٨. (٢٠٢١).

٨-زردق، سناء محمد، وفاطمة محمد نونو. اتجاهات القائم بالاتصال نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المنصات الإخبارية الرقمية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، الجزء الثاني، كلية الآداب، جامعة الزقازيق. (٢٠٢٤)

٩-عبد السميع، فاطمة. تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستويات المعرفة لدى المراهقين. المجلة التربوية للبحوث المعاصرة. (٢٠٢٤)

١٠-طنطاوي، كريمة كمال. إدراك الشباب المصري لمعايير الثراء بالصحف الإلكترونية ومنصات التواصل وانعكاسه على نمط الاستخدام. مجلة البحوث الإعلامية الحديثة. (٢٠٢٥)

المراجع الانكليزية

1-Papadimitriou, Aristea. The Future of Communication: Artificial Intelligence and Social Networks. Media & Communication Studies, Malmö University, Summer One Year MP.1. (2016)(

2-Ahmed, Laila, and Nawal Mahmoud. Smart Assistants and Student Political Awareness: A Critical Approach. International Journal of Educational Technology. (2020)(

3-Sovacool, Benjamin K., and David J. Hess. Ordering Theories: Typologies and Conceptual Frameworks for Socio-Technical Change. Social Studies of Science. (2017)(

4-Chan-Olmsted, Sylvia M. A Review of Artificial Intelligence Adoptions in the Media Industry. International Journal on Media Management. (2019)(

5-Cui, Lin, and Xiaoming Wu. Framing AI in Chinese Media: Public Perception and Government Policy. Asian Journal of Communication. (2021)(

6-Davis, Fred D. Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User Acceptance of Information Technology. MIS Quarterly. (2009)(

7-El Tantawi, Mohamed. Students' Perception of AI-Generated News and Its Influence on Political Awareness. Arab Media & Society. (2018)(

8-Frey, Carl B., Michael Osborne, and Chris Holmes. Artificial Intelligence in Higher Education and Its Impact on Political Discourse. Journal of Educational Reform. (2019)(

9-Lemelshtrich Latar, Noam. Robot Journalism: Can Human Journalism Survive?. World Scientific. (2018)

10-Marwick, Alice, and Rebecca Lewis. Media Manipulation and Disinformation Online. Data & Society Research Institute. (2017)(

Shorey, Siti, and Philip N. Howard. Automation, Big Data and Politics: A Research Review. International Journal of Communication. (2016).(

11-Tandoc, Edson C., Zheng Wei Lim, and Richard Ling. Defining "Fake News": A Typology of Scholarly Definitions. Digital Journalism. (2018).(

12-Tandoc, Edson C., Zheng Wei Lim, and Richard Ling. Defining "Fake News": A Typology of Scholarly Definitions. Digital Journalism. (2019).(

13-Vosoughi, Soroush, Deb Roy, and Sinan Aral. The Spread of True and False News Online. Science. (2018).(

14-Wang, Yuchen, and Feng Zhou. Algorithmic Polarization and Political Attitudes in Chinese Universities. Journal of East Asian Studies. (2022).(

15-Wang, Yuchen, and Xiaoming Zhou. Algorithmic Personalization and Political Polarization among Chinese College Students. Journal of Media Studies. (2022).(

16-Chan-Olmsted, Sylvia M. A Review of Artificial Intelligence Adoptions in the Media Industry. International Journal on Media Management. (2019) .

17-Allcott, Hunt, and Matthew Gentzkow. Social Media and Fake News in the 2016 Election. Journal of Economic Perspectives. (2017) .